



الجمهورية اليمنية
جامعة صنعاء
نيابة الدراسات العليا والبحث العلمي
كلية الآداب
قسم الدراسات الإسلامية

القراءات المروية عن الخلفاء الراشدين في كتب التفسير

جمعاً ودراسة وتوجيهاً

أطروحة دكتوراه مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه في القراءات القرآنية

تقدم بها الطالب

جمال نعمان عبد الله ياسين

إشراف الأستاذ الدكتور

محمد عبد الواحد الشجاع

العام الجامعي ٢٠١٨ - ٢٠١٩ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ

إِهْدَاءٌ

إلى كل من له فضل علي بعد الله

والديّ وشيوخِي وأساتذتي

إجلالاً وإكباراً... وحباً ووفاءً

أهدي هذا السفر الجليل

جمال

شكر ونفقات

وبعد أن منّ الله عليّ بإكمال هذا البحث وإخراجه، فإنه يطيب لي، وأنا في ختام هذه المرحلة الدراسية، أن أتوجه بخالص شكري وثنائي لأستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور: محمد عبد الواحد الشجاع، أستاذ الفكر الإسلامي بكلية الآداب في جامعة صنعاء، المشرف على رسالتي هذه، والذي لم يدخر وسعاً في توجيهي وإرشادي طوال مسيرتي البحثية. فجزاه الله عني كل خير.

كما أتوجه بخالص الشكر والعرفان لأساتذتي الكرام أعضاء لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور مطيع محمد عبده شبالت أستاذ الفقه وأصوله بكلية الآداب جامعة صنعاء، والأستاذ الدكتور علي أحمد القاعدي أستاذ الفقه بكلية التربية في جامعة عمران، على تكرمهما بقبول قراءة أطروحتي ومناقشتها، وكلي آذان مصغية لملاحظتهما.

* كما أتوجه بخالص شكري للأستاذ الدكتور: عبد الله عثمان المنصوري، أستاذ القراءات والتفسير في كلية التربية بجامعة صنعاء، على تعاونه معي في اختيار العنوان وإعداد خطته، له مني خالص الشكر والعرفان.

* وأتوجه بجزيل الشكر إلى منارة العلم جامعة صنعاء، ممثلة برئيس الجامعة ونوابه، وعميد كلية الآداب، ونوابه، ورئيس قسم الدراسات الإسلامية؛ لإتاحة هذه الفرصة لي، كي أهمل من العلم، وأزداد من المعرفة.

* وأتوجه بخالص شكري إلى من شيوخه الذين حفظت على أيديهم القرآن الكريم، وتعلمت قراءاته ورواياته، ونلت شرف الإجازة منهم بالسند المتصل إلى رسول الله ﷺ، الشيخ الدكتور: تاج الدين

محمود يوسف حفظه الله ورعاه، والشيخ يحيى أحمد الحليلي، والشيخ أحمد بن ناجي العرومي، والشيخ الدكتور أحمد عبد الكريم شوكة الكبيسي، والشيخ الدكتور أيمن رشدي سويد.. والشيخ محمود محمد القدسي، والشيخ محمد محمود الخليفة، جزاهم الله خير الجزاء.

* وأتوجه بخالص الشكر لأخي الدكتور: عبد الرحمن طاهر صوفان، الذي كان لي نعم الأخ والصديق، تعاون معي كثيراً في من معاملات الجامعة الطويلة، من التسجيل وحتى المناقشة، لا أستطيع أن أفي بحقه أبداً، له خالص شكري وامتناني.

كما أشكر صديقي العزيز الدكتور جمال محمد عبد الوهاب، والذي تعاون معي في فهرسة ومراجعة الرسالة وإخراجها على هذا الوجه، كما أشكر أستاذي الجليل الدكتور رفعت حسين عبودة، رئيس قسم القرآن وعلومه بكلية التربية جامعة صنعاء، والدكتور حسان شريان أستاذ التفسير وعلوم القرآن بجامعة إب، والأستاذ الدكتور مصطفى الروسي رئيس قسم علوم القرآن والدراسات الإسلامية بكلية الآداب.

* وأرسل باقات شكر لكل من ساعدني أو قدم لي ما يعينني على إتمام هذه الدراسة، أسأل الله أن يبارك فيهم، ويجزيهم جميعاً خير الجزاء.

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

جمال ياسين

ملخص الرسالة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا مُحَمَّد، وعلى آله وصحبه، وبعد:

فهذه الرسالة العلمية عبارة عن جمع ودراسة وتوجيه للقراءات المروية عن الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم في كتب التفسير، ونظمها في عقد واحد يرجع إليها القارئ بسهولة ويسر، وتعد التفسير هي المصدر الأول للقراءات سواء المتواترة أو الشاذة، وخاصة كتب التفسير المتقدمة، كجامع البيان للطبري، وتفسير عبد الرزاق، والبحر المحيط لأبي حيان، والمحزر الوجيز لابن عطية، وغيرها، فكانت أطروحتي هذه جمعاً لنظماً لنلك القراءات في عقد يعود إليها الباحث بسهولة ويسر.

وقد قسمت رسالتي إلى مدخل تمهيدي، وخمسة فصول، جعلت المدخل التمهيدي للتعريف بعلمي القراءات وتوجيه القراءات، وقد قسمته إلى مبحثين، جعلت الأول للتعريف بعلم القراءات، ذكرت فيه مبادئ علم القراءات، ونشأة علم القراءات، وتاريخها، والأحرف السبعة والمراد منها، وجعلت المبحث الثاني للتعريف بعلم توجيه القراءات "الاحتجاج"، ذكرت فيه مبادئ علم توجيه القراءات، ونشأته، ومراحلها، وأنواعه، كما ذكرت الاختيار عند القراء، تعريفه وأسبابه وتاريخه.

وجعلت في الفصل الأول للتعريف بالخلفاء الراشدين، وبيان أقسام قراءاتهم، وحكم الاستدلال بها، وقسمته إلى مبحثين، الأول منهما عرفت فيه بالخلفاء الراشدين الأربعة، وذكرت مكانتهم وفضلهم، وفي المبحث الثاني تحدثت عن أقسام قراءاتهم، وذكرت حكم الاستدلال بها.

وفي الفصل الثاني ذكرت القراءات المروية عن الخليفة أبو بكر الصديق رضي الله عنه، وقسمته إلى مبحثين، جعلت المبحث الأول للقراءات المتواترة، والمبحث الثاني للقراءات الشاذة، وقمت بتوجيه القراءات

متواترها وشاذها.

وأما الفصل الثالث فذكرت فيه القراءات المروية عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، وجعلته في مبحثين، الأول للقراءات المتواترة، والثاني للقراءات الشاذة، وقمت بتوجيه كل قراءة منها المتواتر والشاذ.

وجعلت الفصل الرابع للقراءات المروية عن أمير المؤمنين عثمان بن عفان، وقسمته إلى مبحثين، في المبحث الأول ذكرت القراءات المتواترة، وفي المبحث الثاني ذكرت القراءات الشاذة، وبعد ذكر كل قراءة من القراءات سواء المتواترة أو الشاذة؛ أذكر التوجيه لتلك القراءة.

والفصل الخامس كان للقراءات المروية عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وهو كذلك علي مبحثين، الأول للقراءات المتواترة، والثاني للقراءات الشاذة، ومع كل قراءة توجيهها. ثم ختمت أطروحتي بالخاتمة، ذكرت فيها أهم النتائج والتوصيات، ثم ذيلت الأطروحة بفهارس علمية من أهمها فهرس القراءات، والذي يعين القارئ في الوصول إلى القراءة بسرعة وسهولة.

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها:

(١) أنّ أكثر الخلفاء الراشدين رواية للقراءات هو علي بن أبي طالب رضي الله عنه، إذ بلغ عدد القراءات المروية عنه (٩٠) تسعون قراءة.

(٢) أنّ أقل الخلفاء الراشدين رواية للقراءات هو أبو بكر الصديق رضي الله عنه، والسبب في ذلك انشغاله بسياسة الدولة أمور الخلافة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(٣) أنه قراءات الخلفاء الراشدين لا تخرج في أقسامها عن أقسام قراءات الصحابة الكرام عموماً، فمنها المتواتر، والآحاد، والشاذ.

٤) أنه القراءات الشاذة المروية عن الخلفاء الراشدين، يجوز الاستدلال بها في الأحكام الشرعية، كما

هو شأن القراءات الشاذة المروية عن الصحابة الكرام عموماً.

أسأل الله أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله

وصحبه أجمعين



Abstract

All praise is due to Allah, Lord of the World, and blessings and peace be upon the Prophet Muhammad, his family and his companions. This scholarly paper is an investigation of the book "The Light Spots on Al-Jazeria Explanation" of Zine Al- Abidine Ben Muhyiddin Al-Ansari, known as the grandson of the judge Zakeria AL Ansari who died in ١٠٦٨ A.H., explaining the book "The Proficient Minutes "which is written by his grandfather, the judge Zakeria Al Ansari who died in ٩٢٦ A.H. This book is considered as one of the most important explanations of Al –Jazeria poem of Ibn Al-Jazeri who died in ٨٣٣ A.H. This poem is regarded as one of the most significant sources of Tajweed (quality of Holy Qur'an recitations), and from this point, the book achieves its scientific significance.

This book has included many branches of knowledge other than Tajweed such as recitations, language, syntax, conjugation, creed, jurisprudence, Qur'an interpretation and others. One of the most important features of this book is the author's familiarity with the sources of pioneer Imams in this field and his uniqueness in quoting from the texts of the books that were lost.

The current research has been divided into two sections: the first section is about the study and it is subdivided into four chapters. The first chapter deals with the definition of the Tajweed science and its growth, beginning with the principles of Tajweed passing through the stages of its development and concluding with the beginning of the record of Tajweed. The second chapter is about Ibn Al –Jazeri and his poem. The third chapter is about the judge Zakeria Al Ansari and his book " The Proficient Minutes ". The fourth chapter discusses " The

Light Spots" and its author. This chapter is divided into two parts. The first part deals with the author, starting with his name, lineage, birth and his upbringing passing through his aging, students and his scientific position and ending with the scholars' praise upon him then his death. The second part examines the book of " The Light Spots " indicates the investigation procedure and the models of written copies

The second section investigates the book's text – from the beginning of the book to the Tajweed section. This investigation is a scientific and theoretical one. Furthermore, it takes it out on the nearest image placed upon the author, taking into consideration the rules of investigation adopted by the scholars of this art. Then, it follows the investigation section with the scientific indexes, which will help to look for any topic in the book of "The Light Spots ".

The most important findings:

- ١) "The Light Spots on Al-Jazeria Explanation" is one of the most significant explanations concerning Al-Jazeria poem and one of the most important and proficient sources of Tajweed, which is indispensable to the students of the Tajweed.**
- ٢) The author has not fulfilled his due in translation like many of the Imams of the Holy Quran readings with the abundance of his knowledge.**
- ٣) There is a lot of books about the Holy Quran readings that are still buried in the libraries and the manuscripts houses.**



المحتويات

الصفحة	الموضوع	م
ج	الإهداء.	١
د	الشكر والعرفان.	٢
و	ملخص الرسالة باللغة العربية.	٣
ط	ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية.	٤
١	مقدمة.	٥
٢	أهمية الموضوع وأسباب اختياره.	٦
٦	خطة البحث.	٧
١٠	المدخل التمهيدي: التعريف بعلمي القراءات وتوجيهها.	٨
١١	المبحث الأول: التعريف بعلم القراءات.	٩
١٢	المطلب الأول: مبادئ علم القراءات القرآنية ونشأتها.	١٠
٢٤	المطلب الثاني: الأحرف السبعة وبيان المقصود بها.	١١
٥٠	المبحث الثاني: التعريف بعلم توجيه القراءات.	١٢
٥١	المطلب الأول: مبادئ علم الاحتجاج للقراءات القرآنية ونشأته.	١٣
٦٧	المطلب الثاني: مراحل توجيه القراءات وأنواعه ووضعه وجهود العلماء فيه.	١٤

٧٩	المطلب الثالث: الاختيار تعريفه وتاريخه وأسبابه.
٨٨	الفصل الأول: الخلفاء الراشدون، وأقسام قراءاتهم وحكم الاستدلال بها.
٨٩	المبحث الأول: التعريف بالخلفاء الراشدين، وبيان مكانتهم.
٩٠	المطلب الأول: التعريف بالخلفاء الراشدين ﷺ.
١٠٥	المطلب الثاني: مكانة الخلفاء الراشدين ﷺ.
١١٩	المبحث الثاني: أقسام قراءات الخلفاء الراشدين وحكم الاستدلال بها.
١٢٠	المطلب الأول: أقسام قراءات الخلفاء الراشدين .
١٢٥	المطلب الثاني: حكم الاستدلال بقراءات الخلفاء الراشدين الشاذة.
١٣٠	الفصل الثاني: القراءات المروية عن أبي بكر الصديق ﷺ.
١٣١	المبحث الأول: القراءات المتواترة المروية عن أبي بكر الصديق ﷺ.
١٤٠	المبحث الثاني: القراءات الشاذة المروية عن أبي بكر الصديق ﷺ.
١٥٥	الفصل الثالث: القراءات المروية عن عمر بن الخطاب ﷺ.
١٥٦	المبحث الأول: القراءات المتواترة المروية عن عمر بن الخطاب ﷺ.
١٧٥	المبحث الثاني: القراءات الشاذة المروية عن عمر بن الخطاب ﷺ.
٢٠٢	الفصل الرابع: القراءات المروية عن عثمان بن عفان ﷺ.
٢٠٣	المبحث الأول: القراءات المتواترة المروية عن عثمان بن عفان ﷺ.
٢٠١	المبحث الثاني: القراءات الشاذة المروية عن عثمان بن عفان ﷺ.
٣٢٢	الفصل الخامس: القراءات المروية عن علي بن أبي طالب ﷺ.

٣٢٣	المبحث الأول: القراءات المتواترة المروية عن علي بن أبي طالب <small>عليه السلام</small> .	٣٢
٢٧٠	المبحث الثاني: القراءات الشاذة المروية عن علي بن أبي طالب <small>عليه السلام</small> .	٣٣
٣٥٥	الخاصة: فيها أهم النتائج والتوصيات.	٣٤
٢٥٨	فهرس القراءات.	٣٥
٣٧٤	فهرس الأعلام.	٣٦
٣٩٠	فهرس المصادر والمراجع.	٣٧

